

رياض الصالحين : الحديث (301) باب في المجاهدة | | د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
التاسع عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قال القيامة حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه - [00:00:23](#)
متفق عليه وهذا حديث جليل قد بوب عليه البخاري في صحيحه باب طول القيام في صلاة الليل ولذلك ينبغي على الانسان ان لا يقصر في قيام الليل وان لا يفوت الاطالة - [00:00:47](#)
في قيام الليل وينبغي على الانسان ان يراجع حفظه والقرآن قم به بالليل تحفظه في النهار وهكذا هذا الحديث فيه فوائد جديدة. اولا دل الحديث على استحباب الاطالة في القيام لصلاة الليل. ما استطاع العبد الى ذلك سبيلا - [00:01:08](#)
لانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولانه اعظم مواطنة مواضعة القلب للسان فيتفكر الانسان بالمعاني ثانيا فيه الادب مع الفضلاء والعلماء بعدم الجلوس وهم قيام اجالا لهم واکراما للعلم الذي يحملونه في صدورهم - [00:01:35](#)
واعترافا بما لهم من الفضل في تعليم الناس وارشادهم الى صراط الله المستقيم ثالثا الصحابة كانوا يشاركون رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة التهجد احيانا مثل حذيفة ابن اليمان - [00:02:00](#)
وعبدالله بن مسعود وابن عباس وعائشة ولذلك لا بأس بذلك بل هو سنة شريطة ان لا يداوم عليها فالسنة نفعلها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها رابعا ضرورة الخشوع في الصلاة - [00:02:19](#)
فهو الذي يجعل القدرة على القيام الطويل فالانسان اذا خشع في صلاته وادرك المعاني فهذا يعينه على طول القيام خامسا العبد حينما يصلي يستشعر مشاعر الصلاة ومنها حضور القلب فاذا حذر القلب حصل التفهم - [00:02:46](#)
والتعظيم والهيبة بين يدي الله تعالى والرجاء انت ترجو الله سبحانه وتعالى والحياء سادسا حضور القلب في الصلاة هو الذي يجمع مشاعرها ومعناه ان يفرغ القلب عن غير ما هو ملابس لها - [00:03:15](#)
وان لا يكون الفكر جالا في غيرها فيصبح القلب القالب الى الله سبحانه وتعالى سابعا مخالفة المأموم للامام في فعله من الامور السيئة ولذلك قال ابن مسعود حتى هممت بامر سوء. اي سيء بمعنى فاسد. ولذلك الانسان يعني يراقب خواطره دائما يراقب - [00:03:37](#)
تفكيرك فيجعل فجره على ما يحبه الله ولا يسرح لان هذا السرحان يضيع الزمان الانسان يتفكر يتدبر كما ان القرآن يريد منا ان نتفكر وان نتدبر بروعة الخلق وعظمة الخالق - [00:04:06](#)
بهذه الحياة كيف انها تسير بقدرة الله سبحانه وتعالى؟ اما الانسان يسرح ويضيع زمانه فهذا لا ينبغي ثامنا العبد اذا لم يكن موافقا للعبد اذا لم يكن محافظا على قيام الليل - [00:04:26](#)
كان ذلك بسبب الذنوب المانعة من الطاعة فالانسان يحرم من قيام الليل بسبب ذنوبه فهذا سبب رئيس والسبب الثاني عدم وجود اسباب هذه الطاعة فأسباب قيام الليل مخافة شديدة من الله - [00:04:48](#)

او محبة عظيمة لله او مهابة جليلة في قلب العبد تمنعه من النوم اقبالا الى الله ومن لم تتوفر له دواعي قيام الليل ثقل عليه قيام الليل تاسعا الصحابة رضوان الله عليهم كانوا محبين للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

مجلين له وهم خير القرون وهم القدوة لغيرهم. وتأمل ان عبد الله بن مسعود لم يدع الصلاة ولم يجلس تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن انطوت سرائرهم - [00:05:40](#)

على محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اخلصوا لله وبلغوا هذا الدين وجاهدوا في الله حق جهاده عاشرا واخيرا الهم في الخروج من الصلاة لا يعد الخروج منها - [00:06:00](#)

ما لم يقترن بنية او جزم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:19](#)